مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

اثر استراتيجية REACT في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م.د. عثمان علي حسين
ط . ت اللغة العربية ، المديرية العامة لتربية ديالى
Othman.ali19772@gmail.com

مستخلص البحث

يرمي البحث التعرف على أثر استراتيجية REACT في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستراتيجية REACT ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث)واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث وتعرضت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبار البعدي واختار الباحث المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في محافظة ديالى مجتمعا لبحثة وبلغت عينة البحث (60) طالبا بواقع (30) طالب للمجموعة التجريبية و (30) طالب للمجموعة الضابطة وقد ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في قواعد اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية REACT ، قواعد اللغة العربية ، المرحلة الاعدادية

الفصل الاول : اولا : مشكلة البحث

يعاني الكثير من المتعلمين صعوبات عدة في تعلم اللغة العربية وفروعها المختلفة منذ بداية تعلمهم وحتى المراحل المتقدمة منها ، وقد اصبح هذا الموضوع واضح من قبل اكثر الباحثين والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، حتى اصبح المتعلم يتعلم اللغة العربية وكأنه يتعلم لغة أجنبية صعبة المفردات والمعاني والتراكيب والجمل ، فاصبح الكثير منهم لا يجيدون النطق الصحيح ، ولا يتمكنون من فهم قواعد اللغة العربية وهذا الامر اصبح واضحا في اغلب المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الاعدادية ، وأكدت المؤسسات التعليمية الرسمية في الدول العربية عمق هذه الصعوبات واشارت ان طرائق تدريس اللغة العربية واساليبها لم تنال نصيبها من التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم الامر الذي ادى الى انخفاض واضح في مستوى اتقانهم للغة العربية واتقان قواعدها النحوية وعلى هذه المؤسسات البحث عن الطرائق والاساليب الحديثة التي تسهم في رفع واقع تعليم اللغة العربية الى مستويات افضل ورفع مستوى المتعلمين من حيث التعلم والتفكير (وزارة التربية ، 2012 ، 123) . ومن التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية هو رفع مستوى التحصيل عند الطلبة وهي من المواضيع المهمة التي شغلت الكثير من المهتمين في هذا المجال من مدرسين وتربويين وباحثين ، ولأن اللغة العربية هي مصدر العلوم المختلفة والاساس الضروري لدراسة الحياة العربية في الفقه والتفسير والادب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم الاخرى ، ومما لا شك فيه أن نسبة كبيرة من الطلبة تشكو من درس النحو العربي ، ومما تعانيه من المتاعب في سبيل اتقانه ، حتى اصبح من اصعب الدروس على الطلبة واصبح تحصيله من اصعب المهمات عليهم ، واتقان مهاراته من اصعب العمليات (الراجحي : 2020، 31)

وان ضعف الطلبة في تحصيل قواعد اللغة العربية امر واضح وملموس لدى معظم مدرسي ومدرسات اللغة العربية ومنهم الباحث الذي لاحظ هذا الضعف طيلة مسيرته التدريسية التي تتجاوز ال (20) عام فقد لاحظ ضعفا واضحا لدى الطلاب ، وهو ما دفع الباحث لاستطلاع اراء نسبة كبيرة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية لطلاب المرحلة الاعدادية فوزع استبانة ملحق (1) على (100) مدرس ومدرسة في الرقعة الجغرافية التي تشمل مجتمع البحث الحالي وضمن الباحث الاستبانة السؤال الاتي" هل يعاني الطلبة من ضعف التحصيل في قواعد اللغة العربية "وقد جاءت اجابة (85 %) من مدرسي اللغة العربية بان الطلبة يعانون من مظاهر ضعف في قواعد اللغة العربية ، ونسبة (15 %) من اجاباتهم لم تثبت ذلك ، ومن هذه العملية الاستطلاعية بات الباحث على يقين بوجود مشكلة بحثه وهو ما دفعه لإجرائها معتمدا على اسس علمية موضوعية مثبتة من المصادر والدراسات والبحوث واستطلاعات الراي ، لذلك فأن رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة يحتاج الى استراتيجيات حديثة ومتطورة تتناسب مع المرحلة العمرية وطبيعة المادة الدراسية ، حتى يتمكنوا من حل المشكلات والتكيف مع الظروف التي تواجههم ومواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع واستعمال استراتيجيات تلائم مع قدرات وميول واتجاهات الطلبة وتمكنهم من فهم المادة الدراسية عن طريق ربطها بالحياة وهذا يجعل التعلم أكثر متعة ، لذا فأن استراتيجية **(REACT**) التي قد تساهم في رفع مستوى التحصيل لاسيما إن هذه الاستراتيجية لم يتم تناولها في مادة قواعد اللغة العربية على حد علم الباحث ، لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر استراتيجية (**REACT**) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ؟

ثانيا : اهمية البحث :

تقع على عاتق التربية المسؤولية الرئيسة في وجود قاعدة علمية قوية وهي الأساس للمتعلم لكي يستطيع مواكبة التطورات الحديثة لأعداده إنسان مسلح بالعلم والمعرفة يخدم نفسه ومجتمعه . (رزوقي ، وعبد الكريم : 2015، 11)

وأن التربية هي علم صناعة الانسان ، وتهتم بالعقل الانساني وسلوكه، والتكنولوجيا هي الفن الذي استخدمهُ الانسان لتربية أجياله القادمة وعرفها منذ ان خلقهُ اللهُ وانزلهُ على الارض ؛ إذ علم اللهُ ابنَ ادم ذلك الفن الذي وضح له الكيفية التي يواريَ فيها سوءةَ اخيهِ عن طريق التقليد والمحاكاةَ، وسخر لهُ كل ما في الكون باستخدام قدراتهِ وادواتهِ الادراكية والمعرفية ليفكر ويكتشف اسرارَ هذا الكونُ لكي يعيش منسجماً مع خالقهِ ومع اخيهِ الانسان ومع نفسهِ و بيئتهِ ليعمر هذا الكونَ ، ويسعى الى التطوير واكتشاف الاسرار المادية والانسانية لحل مشكلاتهِ اليومية (الحيلة: 2008 ، 5) والتربيةُ تعني النمو الذي يحصل عليه الفردَ في المجالاتِ العقليةِ والجسميةِ والاجتماعيةِ والانفعاليةِ والنفسية ويحدثُ هذا النمو بالتعليم والتدريس والتدريبِ داخل المؤسسات التعليمية وخارجها وتهدفُ الى إيصال الفرد الى درجةِ الكمال وتمكنهُ من التكيفِ مع البيئةِ المحيطةِ به والسير على وفق اخلاقيات المجتمع المرغوب فيها وقيمهِ الفاضلةِ وتقاليدهِ المنشودةِ وتمكنهُ من مواكبةِ التطورات التي تحصلُ في الحياةِ وتلبيةِ متطلباتها التي ترمي الى احداثِ نمو معرفي أو انفعالي أو مهاري عند المتعلم (عطية : 2009، 29) .

فالتربيةُ لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلةٌ اتصال والتي يمكن عن طريقها تطبيق المنظومة التعليمية والتربوية، ألا وهي اللغة ، فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذُ القدم في عملية التفاهم والتخاطب والتواصل والاتصال مع الآخرين ، واستطاعَ في ضوئها نقل افكاره ومعلوماته وخبراته وتراثه وتجاربه الحياتية ، لتكون وسيلة لبناء حياته الخاصة ، وبناء مجتمعه الذي ينتمي اليه ، (زاير وسماء : 2013، 19) واللغة العربية واحدة من اللغات التي تحتل مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة فهي وعاء الثقافة ورمز الهوية وعنوان الامة وبقائها ، بل هي اعرق لغات العالم تاريخا وحضارة وبنية وهي لغة العلم والمعرفة قرونا عديدة وازمنة مديدة إذ لا يطلب العلم إلا بها ولا تنقل المعرفة إلا من خلالها ؛ فهي لغة الحضارة العربية الاسلامية بكل ما قدمت للبشرية من علوم وفنون وثقافة ، وتتمتع اللغة العربية بمزايا الترادف والاضداد والاشتقاق والتوليد والقياس والمعرب والمبني والجذور ؛ فهي لغة غنية بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها ونحوها وصرفها وبيانها وادق اللغات نظاما واوسعها اشتقاقا واجملها ادبا وابلغها حكما بها يحفظ التراث الاسلامي والعربي عبر العصور والاجيال (حسين : 2022، 784)

واللغة العربية أم اللغات جميعها ؛ فهي اقدمها وجوداً واكملها تماماً ، واسماها بياناً ، والعرب أمةٌ كبيرة وقبائلها كثيرة ، متفرقة في أراضيها الواسعة ، والمختلفة البيئات ، وهذا الاختلاف زادها حباً وجمالاً ورونقاً (آدم : 2002 ، 1) ولغتنا العربية من اغزر لغات العالم مادةً واطوعها تأليفاً للجمل وصياغة العبارات وانها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك ابنائها ، فهي امتن تركيباً واوضح بياناً واعذبُ مذاقاً عند اهلها ، وقد استطاعت ان تكون احدى اللغات المعروفة في العالم المعاصر (العيسوي ، واخرون : 2005 ، 20)

ويرى الباحث أن اللغة العربية هي القلب النابض في كيان القومية العربية ، وسر وجودها فهي اهم رابطة تربط ابنائها وهي اقوى عوامل الوحدة بين اهلها ولكي نفهمها ونتقنها جيداً علينا الالمام بفروعها وعلومها المتمثلة بعلم الاصوات والادب والنقد والبلاغة والصرف والنحو ، والتعبير والهدف من دراستها هو اتقان اللغة العربية تحدثاً وكتابةً .

والقواعد اللغوية هي الدرع الذي يصون اللسان والقلم من الخطأ والزلل فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة و ضرورة لا يستغنى عنها واليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة قواعدها وان تعليم القواعد ليس غاية في ذاتها وانما وسيلة لحفظ اللسان والقلم وصحة التعبير وهذا ما يجمع عليه علماء اللغة المحدثون ، و ان اتقان مهارات الكلام الاربع لا يكتمل من دون معرفة قواعد اللغة و الربط بين اجزاء الكلمة الواحدة وتوضيح الغامض منها (زاير ورائد : 2016 ، 131)

و يشهد العالم تطورات وتغيرات علمية وتكنلوجية حديثة وبشكل مستمر أثرت على معالم المؤسسات التعليمية والتربوية وتوجهاتها، فأصبح من الواجب تطوير التعليم والحرص على تعليم كل ما هو جديد وتطوير امكانيات المتعلم وتنميتها ومساعدته على اكتساب القدرات العقلية العليا والمهارات الأساسية اللازمة للوصول الى المستوى المطلوب من التطور والتقدم العلمي والتكنلوجي .

(مرعي، والحيلة، 2016، 75) لذلك بدء التركيز من قبل التربويون على نظريات واستراتيجيات حديثة تراعي مستوى الطلبة وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ونموهم و خبراتهم السابقة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة في مختلف

المراحل التعليمية. (شناوة، وعبد الأمير : 2019، 17-18) و النظرية البنائية من النظريات التربوية التي تنظر للمتعلم محور للعملية التعليمية و يستطيع بناء معرفته بنفسه وعند تطبيقها من قبل المعلم فهو يجعل المتعلم يعالج المعلومات ويبوبها ويدققها ويربطها مع شابهتها وتصنيفها وتطبيقها في الحياة اليومية.(محمود،2009، 238) وهذا يؤهل المتعلم للأبداع والانتاج وليس للتكرار فالبنائية ترفض أن يكون المتعلم سلبي داخل العملية التعليمية .

(زيتون، 2008: 191) . لذلك يتطلب تدريس قواعد اللغة العربية استخدام استراتيجيات تعتمد على التعلم البنائي داخل بيئة بنائية تفاعلية لربط الخبرات السابقة بخبرات التعلم الجديدة ولزيادة قدرات المتعلم الإبداعية والعلمية في ظل تفاعل شخصي واجتماعي حتى تكون مادة قواعد اللغة العربية جذابة ومثيرة للاهتمام من خلال ربط المعرفة بالتطبيقات الحياتية ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية REACT والتي تتكون من خمس مراحل هي (الربط ، الخبرة ، التطبيق ، التعاون ، النقل) واساس عمل استراتيجية REACT الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة وتطبيقها في الحياة اليومية وتزيد التفاعل والاهتمام بالمادة الدراسية ، وتسعى الى تعديل مسارات تفكير المتعلمين واعادة تنظيمها عن طريق التعاون والمشاركة بين المتعلمين لتحسين التعلم بحيث يتم اعدادهم لكي يكونوا قادرين على حل المشكلات وفهم المفاهيم العلمية (Ultay & Ultay, 2014,p 211) واما التحصيل الدراسي فهو مؤشر حقيقي لتحقيق الأهداف التعليمية ويساعد المعلم على إصدار الأحكام عن التقدم الذي أحرزه، وعن نجاح الأساليب التدريسية وتشخيص نقاط القوى والضعف في العملية التعليمية (أبو جادو :2010، 41) لذا يقع على المدرس الدور الكبير في النهوض بالمستوى العلمي والأكاديمي للمتعلم من خلال ما يقوم به داخل الموقف التعليمي من تشجيع الطلاب على تعلم أفضل وتقوية نواحي القصور وتدعيم نواحي القوة وإعطائهم التعزيز المستمر داخل الصف.(حدة :2013، 22) وبناءً على ما سبق يمكن أن تبرز أهمية البحث بما يأتي :

1- اهمية التربية للمتعلم بوصفها اكثر ركائز التقدم الانساني منذ ان خلقه الله وانزله على الارض ، واهتمت به عقليا وجسديا ونفسيا وسلوكيا واجتماعيا وتكنولوجيا

2- اهمية اللغة في المجتمع لأنها وسيلةٌ الاتصال والتواصل والتخاطب بين افراده والتي يمكن عن طريقها تحقيق اهداف المنظومة التعليمية والتربوية

3- اهمية اللغة العربية بوصفها واحدة من اللغات التي تحتل مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة بين لغات العالم فهي وعاء الثقافة ورمز الهوية وعنوان الامة العربية ورمز الحضارة الاسلامية

4- اهمية قواعد اللغة العربية فهي الدرع الذي يصون اللسان والقلم من الخطأ والزلل ووسيلة لصحة التعبير

5- اهمية استراتيجية REACT في تحصيل قواعد اللغة العربية وتعد استجابة للاتجاهات الحديثة عن طريق تعلم المفاهيم وتطبيقها في حياة المتعلم العملية.

6- اهمية المرحلة الاعدادية لأنها المرحلة التي تسهم في بناء شخصية الطالب في المجالات العقلية والمعرفية والوجدانية ويكون مؤهلا للمرحلة الجامعية

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :- أثر استخدام استراتيجية REACT في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في قواعد اللغة العربية .

رابعاً: فرضيت البحث : لكي يتم التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق اسـ تراتيجية REACT و درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

خامساً: حدود البحث : يتحدد البحث بما يأتي: -

1- طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى .

2- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025) م .

3- موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي الجزء الأول وتشمل (الفعل الماضي ، الفعل المضارع رفعه ونصبه وجرمه ، بناء الفعل المضارع ، فعل الامر ، التعدي واللزوم ، الفاعل ، اسناد الفعل الناقص الى الضمائر ، المفعول به) الجزء الأول المقرر من وزارة التربية للعام الدراسـ ي (2024) لمؤلفه مطشر ، واخرون الطبعة الثالثة .

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: أثر : أ- لغة : (ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير ابقاء الأثر في الشيء) (ابن منظور : 2003 ، مج 4 ، 6)

ب : الاصطلاح : "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث فـ ي الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاتة ،النجار :2003 ، 22)

2-" قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية "

(ابراهيم : 2009، 30)

ثانياً : استراتيجية REACT

1- نهج التعلم القائم على السياق الذي يتوقع استخدام سياقات مألوفة في ربط تجارب الطلاب بالمعرفة الجديدة مبنية على أساس نظرية التعلم البنائي

2- هي تطبيق للنهج المستند الى التعليم السياقي في إعداد الصف الدراسي، وفقاً لدراسة مركز البحث والتطوير المهني الأمريكي ويتم تنظيم المناهج والتعليمات المستندة الى هذه الاستراتيجية لتشجيع خمس أشكال أساسية من التعلم: (الربط، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل). (Ultay, E & Ultay, N, 2014,p 234)

ويعرف الباحث الاستراتيجية إجرائياً : هـ ي مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي تستند الى التعليم والتعلم اعتمدت في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من طلاب الصف الرابع العلمي للفصول المحددة والمقررة مسبقاً من كتاب قواعد اللغة العربية وتشمل الخطوات (الربط ، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل) .

ثالثاً : التحصيل : أ- لغة : ورد ان التحصيل اخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن ، والبر من التبن ، قال الله تعالى : " وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ" . (الزبيدي ، ب .ت ، 302

ب- اصطلاحا : "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات مُعبر عنها بدرجات في الاختبار المعّد بشكل معين يتم معه قياس المستويات المحددة ويتميز الاختبار بالصدق، والثبات، والموضوعية" (شحاته والنجار : 2003، 89)

2- " محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور فترة زمنية يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل اليه المتعلم من معرفة يترجم الى درجات". (أبو جادو : 2010، 425)

ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً : ناتج ما تعلمه طلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) من معرفة بعد مرورهم بخبرة تعليمية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر عليهم مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل الذي أعده الباحث.

القواعد : ورد في اللغة ان لكل لغة يجب ان يكون لها منطق محدد تصلح به كي يتفاهم الناس بها والمنطق المحدد هذا يسمى القواعد (عبد التواب : 1995 ، 57) .

القواعد في الاصطلاح : 1- : علم يعرف به اواخر الكلمات اعرابا وبناء
(جابر وآخرون ، 1980، 116)

2- مجموعة القواعد التي تحكم تركيب الجمل والكلمات ووظائفها في معنى الجمل والمترتب على ذلك من احكام اعرابية وهي التي تسمى بعلم النحو (ظافر والحمادي ، 1984،26)

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة ، أولاً: النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية واحدة من الاتجاهات الحديثة التي طورت الكثير في مجال التربية والتعليم ومناهجها وطرائق تدريسها ، اذ ركزت على العوامل الداخلية للمتعلم وعلى ما يحدث داخل عقله عند تعرضه للمواقف التعليمية كالمعرفة السابقة وأنماط تفكيره، وهذا ما يجعل التعلم ذي معنى ، وان من ابرز المنظرين لهذه النظرية هو (جان بياجيه) الذي حول تركيز الأنسان الى التفكير والذكاء وهذا أدى الى ظهور الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف الى البناء المعرفي
(السعدي، والمليجي : 2006، 45)

وتشير النظرية البنائية الى فلسفة تربوية مفادها ان كل فرد يبني معرفته بنفسه عن طريق تفاعله مع البيئة والأشياء والأشخاص التي حوله فيبني مفاهيم جديدة ويخزنها بذاكرته معتمدا على خبراته السابقة ودافعيته نحو التعلم ، وتركيزه على التعلم ال قائم على الفهم والمعنى اذ يـ ستخدم المتعلم خبراته الجديـ دة في حل المـ شكلات التي تواجهه، أما المعلم فدوره المـ يسر والموجه لعملية التعليم عن طريق تهيئة بيئة مناسـ بة تسمح للمتعلمين بطرح الأفكار والمناقشة وتكوين مفاهيم جديدة و يتقبل خطأ المتعلم حتى يـ ساعده على الفهم وتصحيح الأفكار الخاطـ ئة. (العدوان، وداود :2016، 45)

ومن الجوانب المهمة للتعلم البنائي تفاعل الطلاب داخل غرفة الصـ ف عن طريق عمل مجموعات منظمة ومميزة واعطائهم أنشطة تعليمية تـ ساعدهم على التعمق بالمعرفة وتبادل المعلومات و الآراء لكي تبنى المعرفة بناءً سليما ، ويجب أن تكون المعرفة السابقة لديهم معرفة صحيحة وكاملة بحيث يستطيع المتعلم بناء معرفته الجديدة متكاملة ب نفسه (الدليمي : 2014، 32) ومن خصائص النظرية البنائية ان يكون المتعلم نشط و فعال ومحاور في الموقف التعليمي و مسؤول عن تعلمه ، ووجود الانشطة التعليمية تجعل له دور كبير إيجابي وفعال في عملية التعلم ، اما المنهج وطريقة التدريس تكون متطورة مع المتطلبات العالمية للمناهج حيث ان افكار المتعلم تتغير باتساع خبراته ومعلوماته ويكون الدور الجوهري للمعلم هو التفاعل مع المتعلم عن طريق طرح الأسئلة وتلقي اجابات المتعلمين (الموسوي : 2011، 246)

ومن صفات المعلمون البنائيون تشجع المتعلمين على استقلال التعلم الذاتي وبناء روابط بين الافكار والمفاهيم وربط الدرس بالعالم الحقيقي ثم الانتقال الى مرحلة التجريد والتفكير بالمستويات العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم ويعطي فرصة للمتعلمين داخل الصف بعرض أفكارهم وتشجيعهم على الاستقصاء والاستنباط وطرح الأسئلة والمناقشة الفعالة وتوفير أنشطة ووسائل تعليمية تناسب خصائص المتعلمين بحيث تنمي مهاراتهم وقدراتهم العقلية. (العدوان، وداود: 2016، 59)

اما دور المتعلم في التعلم البنائي هو اكتشاف الخبرة عن طريق التفكير العلمي ويتفاعل مع المعلم والزملاء عن طريق المناقشة والحوار و يبني معرفته الذاتية بنفسه ويتعلم داخل مجموعات تعاونية لكي يحقق فرصة بناء معرفته (محمد :2010 ، 162)

وظهرت الكثير من الاستراتيجيات التعليمية التي تستند الى النظرية البنائية القائمة على الاسـ تنـ تاج وفـ هم النظريات والقدرة على استخدام القوانين في حل المشـ كلات الجديدة، وهذه الاستراتيجيات تعتمد على توصيل المعلومات للمتعلم عن طريق ربط ما يتعلمه بالحياة العامة مما يساعـ د على بناء شخصيته المعرفية والفكرية معاً، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية REACT . ويرى الباحث ان النظرية البنائية تقدم تعليماً جيداً، اذ أن التعليم الصحيح يكون ذا معنى عندما يبنى بناءً صحيحاً ذاتياً معتمداً على التفاعل مع البيئة والأشخاص المحيطين وتنشئ الروابط بين الخبرة السابقة والمعرفة الجديدة فتكون غير قابلة للنسيان وأن المعرفة المرتبطة بالواقع تعالج مشكلات واقعية وتكون في وسط اجتماعي يستطيع المتعلم ان يعّبر عن رأيهُ في مجموعات تعاونية مع تقديم المساعدة من قبل المعلم عند مواجهة بعض الغموض، او الصعوبة في حل المسائل، فيكون التعليم في هذه الحالة تعليماً صحيحاً، يجعل من المتعلمين قادرين على الانتاج والتفكير والابداع.

ثانياً: استراتيجية (REACT) :هي احدى الاستراتيجيات التي تنتمي الى النظرية البنائية اقترحها Crawford في عام 2001، وتتضمن استراتيجية REACT خمس مراحل، لتنشيط الخبرة السابقة لدى المتعلم التي يبنى عليها التعلم الجديد وربطها بالمواقف اليومية واهتمامات المتعلم حتى تحفز دافعيته لدراسة الموضوع الجديد فيستطيع المتعلم بناء روابط بين الخبرات الجديدة والاحداث اليومية وهذا يؤدي الى زيادة الاهتمام بالمادة التعليمية حيث تكتسب المعرفة عن طريق التعاون والمشاركة الفعالة داخل المجموعات وهذا يزيد من ترسـ يخ المعلومات لدى المتعلمين ثم ينقل هذه المعرفة الى مواقف اخرى (2001، p 87 ،Crawford). وتتضمن استراتيجية REACT خمس خطوات يمر بها المتعلم لتتحقق الأهداف التعليمية وهذا ما أكده مركز البحوث والتطوير المهني الأمريكي (CORD, 2017)) وهي كما يأتي :

1- (**الربط، العلاقة):-** وهي ربـ ط المفهوم الجديد بالواقع ويكون التعلم في اطار الحياة إذ يتم جذب انتباه المتعلم نحو المعرفة الجديدة او المفهوم الجديد عن طريق تقديم أمثلة من واقع الحياة اليومية وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.

2- (**الخبرة):-** وهي مرحلة اكتشاف المفهوم الجديد أو المعرفة الجديدة للموضوع المراد دراسته، باستخدام الخبرة السابقة للمتعلم، فتقدم الأنشطة من قبل المعلم وعن طريق الاستكشاف والاستقصاء يتعلم المفهوم الجديد.

3- **(التطبيق):-** وهي مرحلة تطبيق المفهوم الجديد في أنشطة وتمارين وأمثلة ويساعد المعلم المتعلمين على فهم المعلومات الجديدة وتعميق المعرفة فيها وصقلها.
4- **(التعاون):-** في هذه المرحلة يتم تكوين مجموعات تعاونية غير متجانسة من المتعلمين وذلك لزيادة قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم إذ يتم تقديم الافكار فيما بينهم من جميع وجهات النظر فيتم تبادل الخبرات فيما بينهم في حل المشكلات المرتبطة بالمفاهيم الجديدة وتنمي المهارات التعاونية فتحدث المشاركة والاستجابة والتواصل مع الآخرين.
5- **(الانتقال) :** وهي مرحلة انتقال المعرفة الجديدة المتكونة عند المتعلم في مواقف جديدة وبذلك يكتسب المتعلمين القدرة على حل المشكلات التي تواجههم ، وعلى المعلم أن يقدم المساعدة للمتعلمين على نقل ما تعلموه الى الحياة العملية .
اهمية استراتيجية REACT :- تكمن أهمية استراتيجية REACT في الآتي:-
1- زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ويقوي ذاكرتهم وذلك عن طريق ربط الخبرات السابقة بالمعرفة الجديدة وبالحياة اليومية للمتعلم.
2- تنمي الذكاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على فهم المعلومات وتصحيح المفاهيم الخاطئة في ذاكرة المتعلم.
4- بقاء أثر البنية المعرفية مدة أطول في ذاكرة المتعلم مما لو اسـ تعملنا الأساليب التقليدية.
5- تنمي المهارات التعاونية والاتصال والتواصل مع الزملاء عن طريق المناقشة في حل المشـ كلات مما يزيد شعورهم بالمتعة والفرح وحبهم للمادة التعليمية وزيادة نجاحهم. (cord , 2017,p473)
دور المعلم في استراتيجية REACT :- 1- العلاقة، الربط :- يستثير المعلم دافعية الطلبة عن طريق تقديم الأمثلة من الحياة العملية وتوضيح العلاقة بين المعرفة السابقة عندهم والحياة اليومية. 2- الخبرة :- يقدم للمتعلمين مجموعة من الأنشطة وعرض ما توصلوا اليه من الفهم والاستكشاف عن المادة التعليمية الجديدة مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة. 3- التطبيق :- يقوم المعلم بتقديم الأسئلة والتمارين تطبيقاً للمعرفة التي توصلوا اليها وهذا يزيد من فهم المتعلمين للمادة التعليمية الجديدة. 4- التعاون :- يطرح المعلم بعض الأسئلة ويطلب من المتعلمين حلها على شـ كل مجموعات تعاونية ويطلب من كل مجموعة مناقشة ما توصلوا اليه وتقديم الحلول. 5- الانتقال :- يشرح المعلم الظواهر والمشكلات المتعلقة بالحياة و ربطها بموضوع الدرس ويطلب منهم طرح مواضيع اخرى من الحياة مرتبطة بالمادة التعليمية.(Ultay&ultay, 2014)
ويرى الباحث إن هذه الاستراتيجية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية و تجعل المادة الدراسية اكثر سهولة واستيعاباً عند المتعلمين لأنها تربط المادة الدراسية بالحياة العملية عند المتعلم فتنمي عندهم الذكاء، والقدرات العقلية العليا وتطور خبراتهم السابقة حتى تبني عليها المعارف الجديدة وتزيد من دافعيهم للتعلم، وتنشيط العمل الجماعي والسماح بتبادل الأفكار والآراء لديهم وتعزز زيادة الثقة بأنفسهم ، مع تقديم تغذية راجعة من قبل المعلم وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم دراسات سابقة

اسم الباحث والسنة والبلد	فصيح ، 2022 العراق	الحريشاوي 2023 العراق
منهج الدراسة	المنهج التجريبي	المنهج التجريبي
هدف الدراسة	تعرف اثر استراتيجية REACT في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب الصف الخامس الادبي	تعرف اثر استراتيجية REACT في تحصيل مادة الكيمياء عند طلاب الصف الاول متوسط
المرحلة الدراسية	المرحلة الاعدادية	الاول المتوسط
عدد العينة وجنسها	(75) طلب ذكور	(62) طالب ذكور
9- تكافؤ افراد العينة	كافئ الباحث افراد عينة بحثه بما يأتي 1- العمر الزمني محسوبا بالشهور 2- درجات اللغة العربية للعام السابق 3- اختبار القدرة اللغوية 4- التحصيل الدراسي للأبوين 5- اختبار الكتابة الابداعية	كافئ الباحث افراد عينة بحثه بما يأتي : 1- العمر الزمني محسوبا بالشور 2- درجات الكيمياء للعام السابق 3- اختبا ر القدرة اللغوية 4- التحصيل الدراسي للأبوين 5- اختبار الذكاء
طريقة تحديد العينة	اختارت العينة بشكل قصدي	اختارت العينة بشكل عشوائي
مدة التجربة	فصل دراسي واحد	فصل دراسي واحد فقط
الاداة المستعملة	اختبار التحصيل القبلي والبعدي ومقياس مهارات الكتابة الابداعية	اداة الاختبار التحصيلي البعدي
الوسائل الاحصائية	الوسائل الاحصائية المناسبة من حزمة SPSS في تحليل البيانات	الحزمة الاحصائية المناسبة لبرنامج SPSS
ابرز النتائج	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية REACT على المجموعة الضابطة التي درست بالطريق الاعتيادية في اختبار مهارات الكتابة الابداعية	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية REACT على طلاب المجوعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

هو اجراء تعديل منظم ومتعمد للظروف المحددة لظاهرة ما مع ملاحظة التغييرات التي تحصل ومحاولة تفسير النتائج التي تظهر عليها (عبدالرحمن وزنكنة ، 2007 ، 474)

ومن اجل ذلك اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لأنه الاكثر مناسبة مع اجراءات بحثه الحالي ويحاول منه الوقوف على اثر المتغير المستقل بالمتغير التابع عن طريق ضبط المتغيرات الخارجية واجراء التعديل المقصود التي اتبعها الباحث لضبط تجربته وضبط اجراءاته البحثية.

اجراءات البحث : سوف يعرض الباحث الاجراءات التي قام بـ ها من تحديد منهج البحث المتبع الى نهاية تطبيق تجربته البحثية والوسائل الاحصائية التي استعملها في جمع وتحليل بيانات البحث الحالي وتتضمن الاجراءات الامور الاتية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

1 – **التصميم التجريبي:** يعد التصميم التجريبي للبرنامج المخطط لبيان مخطط العمل الذي سيتبعه الباحث اثناء اداء تجربته مع اجراءات التخطيط المدروس وضبط العوامل المحيطة بالتجربة من ضبط المتغيرات الخارجية وملاحظة اي تغييرات قد تطرأ على التجربة القائمة لذا فان التصميم التجريبي مهم للباحث لضمان سلامة التجربة ودقة نتائجها وبياناتها الاحصائية (عبدالرحمن وزنكة ، 2007 ، 487) لذا فقد اعد الباحث على وفق متغيرات تجربته والاجراءات التي خطط لها وظهرت بالشكل الاتي

التصميم التجريبي للبحث

مجموعتي البحث	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
المجموعة التجريبية	1- العمر الزمني للطلاب 2- درجات العام السابق 3- التحصيل الدراسي للوالدين	استراتيجية REACT	التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي البعدي
المجموعة الضابطة				

مجتمع البحث وعينته : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب محافظة ديالى في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في (مركز مدينة بعقوبة) والذي يمثله جدول (1)

جدول (1) تلاميذ مجتمع البحث

ت	المنطقة	عدد المدارس	عدد الصف طلاب الرابع العلمي
1	بعقوبة المركز	2	205
2	بعقوبة الجديدة	1	103
3	حي المصطفى	1	113
4	حي المعلمين	2	206
5	حي اليرموك	4	443
6	حي المفرق	2	203
7	حي التحرير	3	298
8	منطقة بهرز	3	322
	المجموع	18	1893

وقد اختار الباحث عشوائيا (اعدادية جمال عبد الناصر) الواقعة في مركز بعقوبة والتي تضم شعبتين للصف الرابع العلمي لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في حين احتوت الشعبتان على (60) طالب لتمثل عينة البحث الاساسية ، وتوزعت بواقع (30) طالب في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية، و(30) طالب في شعبة (ب)التي تمثل المجموعة الضابطة

تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة وقد اجرى التكافؤ بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني، درجات العام السابق، تحصيل الوالدين)

العمر الزمني: تم الحصول على بيانات العمر الزمني ودرجات العام السابق من ادارة المدرسة وبالاستعانة بمرشد الصف الذي اكمل معلومات البطاقة المدرسية من الطلاب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

انفسهم لذا اكتملت البيانات التي يحتاجها الباحث في ضبط هذه المتغيرات ،وكما موضح بالجدول (1)

درجات العام السابق: وبعد حصول الباحث على بيانات عينة البحث المطلوبة من ادارة المدرسة وبنفس طريقة المتغير الاول لذا طبق الاختبار التائي على بيانات مجموعتي البحث ، ولقد اتضح ان مجموعتي البحث متكافئتان بالعمر الزمني ودرجات العام السابق بعد ان طبق الباحث الاختبار التائي على البيانات وكما هو موضح في جدول (2) .

جدول (2) قيم الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني ودرجات العام السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	144	4،95	2،224	58	0،704	2	غير دالة في العمر الزمني لعينة البحث
الضابطة	30	146	4،51	2،123				
التجريبية	30	67،87	18،05	4،248	58	0،922	2	غير دالة في درجات العام السابق

تحصيل الوالدين : تم توزيع استمارة على طلاب عينة البحث تخص المعلومات عن تحصيل الوالدين وبعد ان اكمل الطلاب ملىء الاستمارة تم تفريغ البيانات لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير فتبين ان المجموعتين متكافئتان ، وكما هو موضح بالجدولين (3) و(4) و يمثلان تكافؤ مجموعتي البحث في متغيري تحصيل الاب وتحصيل الام على التوالي .

جدول (3) تحصيل الاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	الابتدائية والمتوسطة	اعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	9	8	13	2	1،31	5،98	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	9	9	12				

جدول (4) تحصيل الام لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	الابتدائية والمتوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0،05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	13	5	5	7	3	1،41	7،83	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	9	6	8	7				

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): وهي المتغيرات الاخرى غير التجريبية التي يمكن ان تؤثر على نتائج البحث ولكي يتمكن الباحث ان يعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في

بحثه وليس للمتغيرات الاخرى ولاجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بصورة دقيقة ومضبوطة فان الباحث يحتاج الى ضبط بعض المتغيرات اثناء العمل التجريبي ومنها الفروق في اختيار افراد العينة ، النضج ، الاندثار التجريبي ، وظروف التجربة ، والحوادث المصاحبة ، وسرية البحث (التويجري : 2023 ، 800)

ضبط المتغيرات الدخيلة: ان المتغيرات الدخيلة هي المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع مع المتغير المستقل لذا يجب على الباحث ضبط مثل هذه المتغيرات للحد من اثرها ، ويعد هذا الاجراء من الاجراءات المهمة التي يقوم بها الباحث اذا اراد الحصول على نتائج دقيقة وصادقة ، لذا فأن الباحث قام بضبط التكافؤ وحصر اثر المتغير المستقل بالتصميم التجريبي الذي اعتمده ولزيادة الاطمئنان قام بضبط عدد من المتغيرات الدخيلة وبحسب الاتي :

1-**عامل النضج:** ضبط الباحث هذا المتغير من خلال اجراء التجربة بمدة زمنية واحدة ولكلا مجموعتي البحث لذلك لم يعد لهذا العامل اثر بالمتغير المستقل .

2- **اختيار عينة البحث:** لقد قام الباحث بإجراءات التكافؤ التي تضبط عملية اختيار العينة كما ان الاختيار العشوائي للعينة يسهم بدرجة كبيرة للحد من اثر هذا المتغير بالمتغير المستقل

3- **اداة القياس:** استعمل الباحث اداة قياس موحد لمجموعتي البحث ، وهي الاختبار التحصيلي البعدي .

4- **الاندثار التجريبي :** ويقصد به ترك عدد من الطلاب او الانقطاع عن الدوام اثناء مدة التجربة والتي لم تحدث بالتجربة عدا حالات نادرة للغيابات لبعض افراد العينة التي لم تؤثر على سير التجربة ، لذا فقد تم ضبط هذا المتغير .

5- بناية المدرسة وظروفها الفيزيائية : قد تؤثر هذه الظروف في حال اختلافها لدى بعض او كل افراد عينة البحث ،وتم ضبط هذا المتغير بإجراء التجربة لمجموعتي البحث في ظروف متشابهة من حيث المساحة الصف والانارة والتهوية ومقاعد الجلوس

6- المادة الدراسية والوسائل التعليمية والمدرس : تم ضبط هذه المتغيرات بان كانت المادة الدراسية والوسائل التعليمية موحدة لمجموعتي البحث كما كان القائم بالتدريس الباحث نفسه والجدول (5) الاتي يمثل الموضوعات التي تدرس في الفصل الدراسي الاول لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي .

ت	موضوعات الفصل الدراسي الاول
1	الفعل الماضي
2	الفعل المضارع ، رفعه ، ونصبه ، وجزمه
3	بناء الفعل المضارع
4	فعل الامر
5	التعدي واللزوم
6	الفاعل
7	اسناد الفعل الناقص الى الضمائر
8	المفعول به

7- مدة التجربة وتوزيع الحصص الدراسية : لقد كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين ووزعت الحصص بشكل متساوي للمجموعتين فقد كانت الحصة الاولى للتجريبية والثانية

للضابطة وفي منتصف مدة التجربة عكس الباحث جدول الحصص للمجموعتين فكانت الضابطة هي الحصة الاولى والتجريبية الحصة الثانية وبهذا تم ضبط هذه المتغيرات .
الاهداف السلوكية : ان صياغة الاهداف السلوكية من العمليات المهمة بعملية التعليم وهي من الاستراتيجيات القبلية المساعدة في نجاح التعليم والخطوة المهمة في اختيار عناصر عملية التعليم ووسائل التقويم وطرق متابعة المتعلمين (زيتون ، 2003، 51) لذا قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية للموضوعات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة ووفقا لتصنيف بلوم المعرفي والتي بلغت (90) هدفا سلوكيا قام بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وقد عدل الباحث بعض الاهداف في ضوء تعديلات الخبراء ولم يتم حذف او اضافة اي هدف من الاهداف حيث كان يمثل مستوى المعرفة (38) هدفا سلوكيا ومستوى الفهم (27) هدفا سلوكيا ومستوى التطبيق (14) هدفا سلوكيا ومستوى التحليل (6) اهداف سلوكية ومستوى التركيب (3) اهداف سلوكية ومستوى التقويم (2) هدفان
الخطط التدريسية: تعد عملية التخطيط للتدريس من العمليات المهمة جدا في عالم التدريس وان اعداد الخطط التدريسية يساعد المدرس على السير وفق خطوات محسوبة ومنظمة تضمن نجاح عملية التعليم بدرجة كبيرة جدا اذ بها يكون للمدرس التصور عما سيقوم به داخل الصف الدراسي وتبين له الخطوط العامة التي سيسير عليه وفق التنظيم الزمني المعد ليكون العمل وفق تنظيم نظري وعملي معا (عبدالحافظ 2003 ، 123)
لذا قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية لموضوعات المقرر تعليمها اثناء مدة التجربة وعرضها على نفس الخبراء والمتخصصين في اللغةالعربية وطرائق تدريسها ونالت موافقتهم
اداة البحث: ان الاداة المناسبة لإجراءات البحث الحالي هي الاختبار التحصيلي البعدي ، لذا اعد الباحث اختبار تحصيلي بعدي للموضوعات التي قام بتدريسها لطلاب عينة البحث وقد اختار الباحث الفقرات الموضوعية لبناء الاختبار كونها الانسب لمستوى الطلاب وهي تغطي مساحة واسعة من المادة التعليمية وتختصر الوقت وسهلة التصحيح مع امتيازها بالموضوعية ، وصاغ الباحث (20) فقرة اختبارية لتشمل المادة المقرر تدريسها لطلاب عينة البحث ولتغطي الاهداف السلوكية التي اعدها الباحث، وعرضها على مجموعة الخبراء والمتخصصين وقد اجرى بعضهم بعض التعديلات على عدد محدود من الفقرات وقام الباحث بتعديلها وفق ملاحظاتهم ولم يتم حذف اي فقرة من الفقرات لذا فقد كانت صورة الاختبار النهائي بواقع (20) فقرة اختبارية من الفقرات الموضوعية ملحق (2) .
صدق الاختبار: يتحقق صدق الاختبار بطرق مختلفة منها صدق البناء والصدق الظاهري وصدق المحك والصدق العاملي ،ويقصد بصدق الاختبار تمثيل الاختبار للموضوعات المقررة والاهداف السلوكية المعدة وشموله للمعلومات والمفاهيم التي تتضمنها المادة الدراسية (ابو جادو، 2003 ، 488) ولعل الطريقة المناسبة هنا استعمال الصدق الظاهري فعرض الباحث الاختبار على مجموعة الخبراء الذين اتفقوا على تمثيل فقراته جميعها للمادة الدراسية ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار، لذا يعد الاختبار صادقا .
التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار لابد من تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من ضمن مجتمع البحث الاصلي ؛ لذا فقد اختار الباحث (50) طالب من مدرسة (الاعدادية المركزية للبنين) التي تقع في مركز مدينة بعقوبة من ضمن مجتمع البحث نفسه ؛ لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

الاختبار ومعرفة الوقت الذي يستغرقه ، واتضح ان الزمن المستغرق للاختبار هو (45 د) وبعد اجراء الاختبار صحح الباحث فقرات الاختبار وجمع بياناته ورتب الدرجات تنازليا وحدد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لحساب معاملات الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة وبحسب الجدول الاتي :

جدول (6) قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1	0،31	8	0،29	15	0،44	1	0،56_	8	0،42_	15	0،74_
2	0،45	9	0،83	16	0،37	2	0،46_	9	0،38_	16	0،38_
3	0،61	10	0،64	17	0،76	3	0،34_	10	0،66_	17	0،44_
4	0،72	11	0،41	18	0،33	4	0،71_	11	0،32_	18	0،64_
5	0،44	12	0،52	19	0،28	5	0،38_	12	0،41_	19	0،28_
6	0،54	13	0،73	20	0،63	6	0،29_	13	0،39_	20	0،66_
7	0،36	14	0،64			7	0،54_	14	0،52_		

جدول (7) قيم فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	البديل أ	البديل ب	البديل ج	ت	البديل أ	البديل ب	البديل ج
1	——	0،11_	0،9_	11	——	0،6_	0،8_
2	0،12_	0،8_	——	12	0،4_	——	0،10_
3	0،9_	——	0،11_	13	0،7_	0،4_	——
4	——	0،11_	0،6_	14	——	0،8_	0،7_
5	0،10_	——	0،8_	15	0،12_	——	0،5_
6	0،5_	0،14_	——	16	0،4_	0،11_	——
7	——	0،8_	0،11_	17	0،9_	——	0،6_
8	0،6_	——	0،12_	18	——	0،7_	0،13_
9	0،12_	0،7_	——	19	0،4_	0،10_	——
10	0،6_	——	0،11_	20	——	0،3_	0،13_

ثبات الاداة: ثبات الاختبار هو ان يعطي الاختبار نتائج متقاربة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية تحت نفس الظروف وبهذا المعنى يكون الاختبار ذا اتساق داخلي ويعبر عن ملاحظة دقيقة ودقة بالنتائج التي يقيسها (ابو جادو، 2003، 466) ولكي يتحقق الباحث من ثبات اختباره استعمل طريقة التجزئة النصفية لنتائج التطبيق الاستطلاعي وذلك بان يكون جزء الاختبار الاول يتمثل بدرجات الفقرات الفردية ويكون الجزء الثاني يتمثل بدرجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل الارتباط بين مجموعتي الدرجات الفردية والزوجية بلغ (0،83) ولما كان هذا المعامل يمثل ارتباط نصف الاختبار قام الباحث بتصحيحه بمعامل ارتباط سبيرمان براون فبلغ معامل ارتباط الاختبار كله (0،88) ويدل مقدار هذا المعامل على ارتباط عالٍ للاختبار

تطبيق التجربة: وبعد ان أكمل الباحث كل الاجراءات القبلية للتجربة من اعداد الاهداف الى اجراءات التكافؤ الى اعداد الخطط التدريسية . باشر الباحث بتطبيق تجربته يوم الاحد الموافق 1 /10 /2023 وفي اليوم الاول وضح الباحث الاستراتيجية الجديدة التي سيحاول تنفيذها مع طلاب المجموعة التجريبية كما شرح اسلوبه الخاص بتدريس الطلاب المجموعة

الضابطة، ثم درس الطلاب بنفسه حرصا منه على سلامة تجربته ودقة نتائجها وسار التدريس وفق الخطط التدريسية التي اعدها الباحث قبل القيام بتدريس موضوعات الدروس، وحرص على توظيف خطوات استراتيجية (REACT) والتعديل بها بما يوافق بيئة التدريس المدرسي التي درس الباحث فيها. وبعد اتمام الباحث لكل الموضوعات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة اجرى الاختبار التحصيلي البعدي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفس الوقت وذلك يوم الاحد الموافق12/31 /2023 واستغرق الاختبار (45) دقيقة كما كان مخططا له بالتجربة الاستطلاعية تماما وبعد ذلك صحح الباحث الاختبار وجمع بيانات الطلاب وتحليلها احصائيا وتنظيمها بجداول خاصة لغرض اختبار فرضية البحث والتحقق منها في الفصل التالي

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج المعاملات الاحصائية التي يحتاجها لغرض عرض نتائج تجربته والتحقق من فرضية البحث التي اعتمدها الباحث في الفصل الاول ولغرض تفسير النتائج واستخراج الاستنتاجات النهائية لبحثه الحالي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : عرض النتائج : سيعرض الباحث في هذا الفصل اهم النتائج التي توصل اليها من خلال اختبار الفرضية الصفرية التي صاغها في الفصل الاول وعلى النحو الاتي :

الفرضية الصفرية الرئيسة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي)

ولغرض التحقق من هذه الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط مجموعتي البحث فكانت نتائج الاختبار التائي كما موضح بالجدول (8)

جدول (8) نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0،05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	16،37	2،539	1،59	58	5،12	2	دالة
الضابطة	30	12،70	2،984	1،72				

يتضح من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (5،12) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على ان هناك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية لان متوسط المجموعة التجريبية يبلغ (16،37) وهو اكبر من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (12،70)

تفسير النتائج: لقد ظهرت نتائج البحث الحالي ان المجموعة التجريبية تفوقت بالأداء في الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعة الضابطة ، وهو يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية بحسب رؤية الباحث من خلال الاجراءات البحثية التي اتبعها ومن خلال

النتائج التي حصل عليها بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا، ومن هذه الاسباب ما يأتي :
1- ان استعمال استراتيجية حديثة بالتدريس زاد من دافعية الطلاب بالدرس مما ادى الى تفاعلهم مع خطوات الاستراتيجية الحديثة وزيادة تحصيلهم بمادة قواعد اللغة العربية
2- ان خطوات الاستراتيجية التي تركز على الدور الفاعل للطلاب ادى الى تنمية روح العمل الجماعي لديهم والى زيادة في أنشطهم وتحصيلهم وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة .
3- ان الاستراتيجية الحديثة تركز على تحفيز مهارات وقدرات الطلاب الفكرية لاسيما مهارة التركيز والانتباه والتذكر مما ادى الى زيادة نشاطهم وتحصيلهم بمادة قواعد اللغة العربية .
4- الحرية التي وفرتها الاستراتيجية المستعملة قد استغلها الطلاب للتعبير عن مهاراتهم طاقاتهم وقدراتهم العلمية والفكرية الامر الذي ادى الى زيادة تحصيلهم

الاستنتاجات : لقد استنتج الباحث من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي الى الاتي :
1-ان اغلب الطلاب يفاعلون مع كل استراتيجية حديثة يتم استعمالها في الموقف التعليمي.
2-ان الطلاب يفضلون التعلم مع العمل الجماعي افضل من التعلم بشكل فردي
3-ان الطلاب يستعملون مهاراتهم وقدراتهم العقلية بشكل اكبر عندما يثيرها المدرس بالاستراتيجيات التي يستعملها اثناء التدريس .
4-ان الاساليب والاستراتيجيات الحديثة توفر فرصا اكبر لزيادة التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

التوصيات : يوصي الباحث بالتوصيات الاتية في ضوء نتائج البحث التي حصل عليها .
1-استعمال استراتيجيات التعليم الحديثة قدر الامكان وبحسب توفر ظروف استعمالها من قبل المدرسين .
2- توفير مستلزمات نجاح استعمال الاستراتيجيات الحديثة لاسيما استراتيجية REACT
3- توجيه المدرسين والمدرسات الى استعمال الاستراتيجيات الحديثة بالتعليم والتدريس لا سيما استراتيجية REACT .
4- على المدرسين والمدرسات تنمية مهارات الطلاب عند التدريس لا سيما عند تدريس قواعد اللغة العربية .

المقترحات : يقترح الباحث المقترحات الاتية .
1-اجراء دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجيات الحديثة عند التدريس . (ابو جادو ، 2003 ، 488)
2- عمل ورش تدريبية دورية للمدرسين والمدرسات وتكون موضوعاتها التدريس على وفق الاستراتيجيات الحديثة لاسيما استراتيجية REACT .
3- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استراتيجية REACT في مراحل تعليمية اخرى .
4- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين استعمال انواع مختلفة من استراتيجيات التعلم النشط لا سيما مع استراتيجية REACT .

المصادر والمراجع:

القران الكريم
آدم ، هدى خالد عبد الله ، ابو البركات الانباري وجهوده واراؤه النحوية من خلال كتابه الانسان في مسائل الخلاف ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2002م
ابراهيم ، بسام عبدالله طه ، **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير** ، عمان الاردن ، دار المسيرة ، 2009
ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، 2003م ، **لسان العرب** ، دار الحديث ،القاهرة ، مصر ،المجلدات8,6,5,2,1.
ابو جادو ،صالح محمد ، 2003، **علم النفس التربوي** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
أبو جادو، صالح محمد، وَمُحَمَّد نوفل بكر ، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.2010
التويجري ، عبد القادر عطا سعيد ، فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، **بحث منشور** ، في مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، العدد 120 ، المجلد 29 ، 2023 م
جابر ، عبد الحميد وآخرون ،**الطرق الخاصة بتدريس العربية وأدب الاطفال** ، مطابع دار الشعب ، القاهرة ، 1980م .
حدة ، لوناس (2013) ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق دراسة ميدانية لطلاب السنة الرابعة المتوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية العلوم الأجتماعية و الأنسانية ، جامعة اكلي مهند أولحاج، الجزائر.
حسين ، عثمان علي ، فاعلية توظيف استراتيجية لعبة الذاكرة في تعليم تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية ، **بحث منشور** ، في مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، العدد 117 ، المجلد 28 ، 2022 م
الحيلة ، حمد معروف ، **تصميم التعليم نظرية وممارسة** ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008م.
الدليمي ، طه علي حسين ، **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية** ، **عالم الكتب الحديث** ، أربد ، الاردن ، 2014 م
الراجحي ، عبدة ، **التطبيق النحوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2020 م
رزوقي ، رعد مهدي ، وسهى ابراهيم عبد الكريم ، التفكير وأنماطه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م .
زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ،2013.
الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق ، **تاج العروس وجوهر القاموس** ، ج28 ، دار الهداية للنشر ، ب.ت .
زيتون، حسن حسين،2008م ، **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلّم** ، ط1، القاهرة ،مصر، عالم الكتب.

السعدي، عبد الرحمن ومليجي، عودة ثناء ، **التربية العلمية مداخلها و استراتيجياتها** ،ط1، القاهرة: دار الكتب الحديثة. (2006
شحاتة حسن و النجار، زينب، **معجم الصطلحات التربوية والنفسية** ، ط1، القاهرة: الدار المصرية البنائية. 2003
شناوة ، جبار رشك وعبد الأمير، اثار رزاق(2019) ، **البنائية والتفكير الأستدلالي في طرائق التدريس** ، عمان: دار الوضاح للنشر.
ظافر، محمد اسماعيل ، والحمادي يوسف ، **التدريس في اللغة العربية** ، الرياض ، دار الريخ ، 1984 م
عبد التواب ، رمضان ، **بحوث ومقالات في اللغة** ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1995م .
عبد الحافظ، سلامه . **اساليب تدريس العلوم والرياضيات** ، ط1،دار اليازوري العلمية ، عمان الاردن، 2003م.
عبد الرحمن ، أنور حسين وزنكنة ، عدنان حقي ، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، بغداد ، 2007م .
العدوان، زيد سلمان ؛ داود، احمد عيسى(2016)، النظرية البنائية الأجتماعية وتطبيقاتها في التدريس،ط1، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير
عطية،محسن،2009م ، **المناهج الحديثة وطرق التدريس** ، مكتبة الشروق ،عمان، الاردن.
عيدان، بيداء عبد الرضا ، الاداء التعبيري وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ، **بحث منشور**، في مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد 122 ، المجلد 29 ، 2023 م
العيسوي ، جمال مصطفى ،واخرون ، **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، 2005م 0
محمد ،آمال جمعة عبد الفتاح (2010)، استراتيجيات التدريس والتعليم (نماذج و تطبيقات) ، العين: دار الكتاب الجامعي.
محمود ، رائد ادريس (2009)، أثر استراتيجية التعليم البنائي في تحصيل طلاب الثاني المتوسط، مجلة جامعة تكريت العلوم الأنسانية ، المجلد16، العدد12، العراق.
مرعي ، توفيق أحمد ؛ محمد محمود الحيلة (2016)، طرائق التدريس العامة ،ط1،عمان: دار الميسرة للنشر.
مطشر، فاطمة ناظم ، وكريم عبد الحسين حمود ، و عبد الباقي بدر ناصر ، و عبد الزهرة زيتون حمود، **اللغة العربية** ، للصف الرابع العلمي ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، ج 1 ط4 ، 2024 م
الموسوي ، محمد علي حبيب ، **المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات** ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ،2011.
وزارة التربية ، **دراسات تربوية** ، العدد 20 ، المجلد 5 ، العراق ، 2012 م

المصادر الاجنبية

Crowford, M. R. (2001) "Teaching contextually, Research, rational and techniques for improving student motivation and achievement in mathematics and science.", **CCI Publishing Inc, Waco**, Texas 76702-1206

Ultay, Eser, and Neslihan Ultay(2014) "Context-based physics studies: A thematic review of the literature." Hacettepe Universitesi **Egitim Fakultesi Dergisi**

CORD(2017): REACT to Learn: Student Engagement Strategies in Contextual Teaching and Learning, CORD Leading Change in Education, retired 13 February 2017,from http://www.cord.org/ctl_react.php

Ibrahim, Bassam Abdullah Taha, Learning based on life problems and developing thinking, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah, 2009

Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram, 2003, Lisan Al-Arab, Dar Al-Hadith, Cairo, Egypt, Volumes 8, 6, 5, 2, 1.

Abu Jado, Saleh Muhammad, 2003, Educational Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Abu Jado, Saleh Mohammed, and Mohammed Noufal Bakr, Teaching Thinking Theory and Application, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 2010

Al-Tuwaijri, Abdul Qader Atta Saeed, The Effectiveness of an Educational Program According to Analytical Thinking in Developing Grammatical Skills among Fifth Grade Literary Students, Published Research, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 120, Volume 29, 2023 AD

Jaber, Abdul Hamid and others, Special Methods for Teaching Arabic and Children's Literature, Dar Al-Shaab Press, Cairo, 1980 AD.

Haddah, Lounas (2013), The Relationship between Academic Achievement and Learning Motivation among Adolescents, A Field Study of Fourth Year Intermediate Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Social and Human Sciences, University of Akli Muhand Oulhaj, Algeria.

Hussein, Othman Ali, The effectiveness of employing the memory game strategy in teaching primary school students in Arabic grammar, a published research, in the Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 117, Volume 28, 2022 AD

Al-Hila, Hamad Marouf, Educational Design Theory and Practice, Amman, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2008 AD

Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, Teaching the Arabic Language between Traditional Methods and Innovative Strategies, Modern World of Books, Irbid, Jordan, 2014 AD

Al-Rajhi, Abdo, Grammatical Application, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2020 AD

Razouqi, Raad Mahdi, and Suha Ibrahim Abdul Karim, Thinking and its Patterns, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2015 AD
Zayer, Saad Ali and Sama Turki Dakhil, Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Murtada for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 2013.
Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq, Taj Al-Arous and Jawhar Al-Qamoos, Vol. 28, Dar Al-Hedaya for Publishing, n.d.
Zaytoun, Hassan Hussein, 2008, Teaching Strategies: A Contemporary Vision for Teaching and Learning Methods, 1st ed., Cairo, Egypt, Alam Al-Kutub.
Al-Saadi, Abdul Rahman and Meligy, Awda Thanaa, Scientific Education, Its Approaches and Strategies, 1st ed., Cairo: Dar Al-Kutub Al-Hadithah. (2006
Shahata Hassan and Al-Najjar, Zainab, Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st ed., Cairo: Dar Al-Masryia Al-Bana'iya. 2003
Shanawa, Jabbar Rashk and Abdul Amir, Athar Razzaq (2019), Constructivism and Deductive Thinking in Teaching Methods, Amman: Dar Al-Waddah for Publishing.
Dhafer, Muhammad Ismail, and Al-Hamadi Youssef, Teaching in Arabic Language, Riyadh, Dar Al-Raikh, 1984 AD
Abdul Tawab, Ramadan, Research and Articles in Language, 3rd ed., Al-Khanji Library, Cairo, 1995 AD.
Abdul Hafiz, Salama. Methods of Teaching Science and Mathematics, 1st ed., Dar Al-Yazouri Scientific, Amman, Jordan, 2003 AD.
Abdul Rahman, Anwar Hussein and Zangana, Adnan Haqi, Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Baghdad, 2007 AD.
Al-Adwan, Zaid Salman; Dawood, Ahmed Issa (2016), Social Constructivism Theory and its Applications in Teaching, 1st ed., Amman: De Bono Center for Teaching Thinking
Atiya, Mohsen, 2009, Modern Curricula and Teaching Methods, Al-Shorouk Library, Amman, Jordan.
Eidan, Baidaa Abdul-Ridha, Expressive Performance and Its Relationship to Productive Thinking among Fifth-Grade Preparatory Students, Published Research, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 122, Volume 29, 2023
Muhammad, Amal Jumaa Abdul-Fattah (2010), Teaching and Learning Strategies (Models and Applications), Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami`i.

Mahmoud, Raed Idris (2009), The Effect of Constructivist Education Strategy on the Achievement of Second-Year Intermediate Students, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 16, Issue 12, Iraq.
Marai, Tawfiq Ahmed; Muhammad Mahmoud Al-Hila (2016), General Teaching Methods, 1st ed., Amman: Dar Al-Maisarah for Publishing.
Mutasher, Fatima Nazim, Karim Abdul Hussein Hamoud, Abdul Baqi Badr Nasser, and Abdul Zahra Zaytoun Hamoud, Arabic Language, for the Fourth Scientific Grade, Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Curricula, Vol. 1, 4th Edition, 2024 AD
Al-Moussawi, Muhammad Ali Habib, Curricula: Concept, Dimensions, and Treatments, Dar and Library of Al-Basaer for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, 2011.
Ministry of Education, Educational Studies, Issue 20, Volume 5, Iraq, 2012 AD

الملاحق

ملحق (1) استبانة

استبانة لمعرفة اسباب ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية

عزيزي / المدرس / ة .....المحترم / ة

تحية طيبة :

نظرا لخبرتكم الطويلة في تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة ، ورغبة منا في معرفة آرائكم السديدة والقيمة ، ومما لا يخفى عليكم ضعف الطلاب العام في مادة اللغة العربية بجميع فروعها والقواعد ضمن فروع اللغة العربية التي تعاني الضعف لذلك نرجو من سيادتكم ذكر اسباب ضعف الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية مع ذكر المقترحات التي ترونها مناسبة و التي قد تساهم في ازالة هذا الضعف والتغلب عليه

مع فائق الشكر والامتنان

ملحق (2)

1- قال تعالى ((خَالدينَ فيَها مَا دَامَت السَمَوَاتُ وَالْأَرضُ))(هود 107) الفعل دام هو.
أ- فعل تام ب - فعل ناقص ج – فعل جامد

2- قال تعالى (فَسَجَدَ الْمَلَائكَةُ كُلُهُمْ أجْمَعُونَ) (الحجر30) ما تحته خط
أ- جمع تكسير ب- جمع مذكر سالم ج - ملحق بجمع المذكر السالم

3- واحدة مما يأتي ليست من المبنيات .
أ الاسماء الخمسة ب- الاسماء المركبة ج- الضمائر

4- قال تعالى (وَإنَ رَبَكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَاس)(النمل 73) علامة اعراب ما تحته خط هي
أ – الواو ب - الضمة الظاهرة ج - الضمة المقدرة

5- قال تعالى ((يا يحيى خذ الكتاب بقوة)) (مريم 12) علامة اعراب يحيى
أ- الفتحة المقدرة ب- الضمة المقدرة ج - السكون

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

6- قال تعالى ((لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا)) (ال عمران 156) خبر(كان) في الآية الكريمة هو : أ- ظرف زمان ب- شبه جملة ج - ظرف مكان
7- قال تعالى ((يَا آدَمُ أَسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)) (البقرة / 35) ما تحته خط يعرب :
أ – توكيد لفظي ب- فاعل لفعل الامر ج- توكيد معنوي
8- اضحى الضيف مسافراً . (مسافراً هو)
أ- مفعول به منصوب ب- خبر اضحى منصوب ج- مفعول مطلق منصوب
9- قال تعالى ((عسى اللهُ ان يأتيني بهم جميعاً)) (يوسف 83) الفعل عسى :
أ- ماضٍ وله امر ب- ماضٍ وله مضارع وامر ج- جامد ليس له مضارع ولا امر
10- قال تعالى ((وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً بَل رَّفَعَهُ اللهُ إِلَيه)) (النساء 157- 158) ما تحتهُ خط هو :
أ- حرف جر ب- حرف عطف ج- ضمير منفصل
11- قال تعالى ((قَالَ لا تَخَافَا إنني مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى)) (طه / 46) في الآية الكريمة طلب صيغته : أ- النهي ب- الامر ج- الدعاء
12- قال تعالى ((فكسونا العظام لحماً)) (المؤمنون 14) اعراب لحماً هو :
أ- بدل ب- مفعول به ثان ج- صفة
13- أوجه الاختلاف بين الاسم والفعل المضارع :
أ - الفتح والرفع ب - الجر والرفع ج - الجر والجزم
14- اعجبت بسيبويهِ 0 (يعرب سيبويهِ) : أ - اسم مبني على الكسر في محل
ب- مفعول به منصوب ج- اسم مجرور بالكسرة
15- قال الشاعر : عليكَ نفسك فاستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم انسان 0
ما تحته خط هو : أ- فعل أمر ب- أسم فعل أمر ج- مصدر نائب عن فعل الامر
16- (دجلةٌ ماؤها وفيرٌ) 0 نوع الخبر في الجملة هو :
أ – أسم مفرد ب – جملة فعلية ج – جملة اسمية
17- قال تعالى ((وأن تَصُومُوا خيرًا لَّكُمْ أنَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) (البقرة 148) 0
ما تحته خط مبتدأ : أ- اسم ظاهر ب – مصدر مؤول ج – ضمير منفصل
18- قال تعالى ((يَا لَيْتَ قَوْمي يَعْلَمُونَ)) (ياسين 26) 0 خبر (ليت) هو :
أ - جملة فعلية ب- جملة اسمية ج- شبه جملة
19- قال الشاعر : يا قاسياً لا تنسَ عهد الأخا وانبذ سهام الجور والهجر
في البيت الشعري منادى نوعهُ : أ- علم مفرد ب- نكرة مقصودة ج- نكرة غير مقصودة
20- واحدة مما يأتي ليست من المبنيات 0
أ- الاسماء الخمسة ب- الضمائر ج- الاسماء المركبة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 278-300

The Effect Of The REACT Strategy On The Achievement Of Arabic Grammar Among Fourth-Grade Science Students

Othman Ali Hussein
Arabic Language, General Directorate of Education, Diyala

Abstract:

The research aims to identify the effect of the REACT strategy on the achievement of Arabic grammar among fourth-grade science students by verifying the validity of the following null hypothesis (There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study Arabic grammar using the REACT strategy and the average scores of students in the control group who study in the usual way in the post-achievement test prepared by the researcher). The researcher adopted the experimental design with partial control for the two research groups. The experimental and control research groups were subjected to the post-test. The researcher chose the morning preparatory and secondary schools in Diyala Governorate as a community for his research. The research sample amounted to (60) students, with (30) students for the experimental group and (30) students for the control group. The results showed that the experimental group outperformed the control group in the post-achievement test in Arabic grammar.

Keywords: REACT strategy, Arabic grammar, preparatory stage.